

شرح متممة الآجرومية - الدرس العشرون - ((الحروف المشبهة بـ ليس)) 020

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين - [00:00:00](#)

يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين - [00:01:04](#)

وبعد اليوم ان شاء الله اشرح لكم الحروف المشبهة بليس من كتاب متممة الاجى الرومية بمؤلفها ابي عبدالله محمد الرعيني المالكي الشهير بالحطاب المتوفى سنة اربع وخمسمائة اربعا وخمسين وتسعمئة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام. يقول فصل واما الحروف المشبهة بليس فاربعة - [00:01:18](#)

ما ولا وان ولات فاما ماء فتعمل عملا ليس عند الحجازيين بشرط الا تقترن الماء بان والا يقترن قبرها بالا يتقدم خبرها على اسمها ولا معمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا - [00:01:52](#)

صلوا على الحبيب احنا ان شاء الله هنشرح حاجة حاجة كده صح يا سيدنا الشيخ احمد في عندنا يا اولادي الحروف الناسخة الحروف الناسخة لسيدنا الشيخ احمد في عندنا ان - [00:02:14](#)

واخواتها وما ولا ولا وان المشبهات بليس في عندنا لا النافية للجنس الصلاة على الرسول دي اسمها حروف ايه يا ولادي اذا لا الحروف الناسخة وعندنا افعال ناسفة الافعال ناسخة - [00:02:33](#)

كان واخواتها وكاد واخواتها وظن واخواتها جسم افعال ليه افعال لانها تقبل تائب التأنيس. كان يقول كانت ظن ظنت وطيب كاد كادت صح ولا لا لكن دي حروف ان تنصب الاسم وترفع الخبر - [00:03:02](#)

لا النافية تعمل عمل ان تنصب جسمي وترفع الخبر ما ولا ولا وان تعمل عمل ليس لكن ليس فعل من اخوات كان صح ولا لا احنا الان ان شاء الله هنتكلم عن - [00:03:21](#)

عن ده يبقى ما ولا وليت وان حروف ناسخة النسخ في اللغة معناها الازالة معناه ايه يا ولادي يعني اما اقول مسلا هو زيد عالم زيد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عالم خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:03:35](#)

عندما نأتي بماء اقول ما زيد عالما فنجد انها نسخت ازال الت الضمة الموجودة على الخبر وجعلته مكانه فتحا وازالت ضمة الابتداء وجعلت ضمة اصبح اسم ماء لانها تعمل عمل ليس. فهمتوا - [00:03:57](#)

طيب ليه هنا المؤلف قال العائلات عامة ليس لانه ما تفيد النفي صح ولا لا وليس تفيد النفي هو المفترض يقول تعمل عمل كان. صح يا سيدنا الشيخ احمد؟ لان كان دي ام الباب والكنة واخواتها - [00:04:15](#)

وليس اخت من اخوات كان فلماذا قال عاملة عمل ليس ولم يقل ولم يقل عاملات عمل كان لان كان لا تفيد النفي لكن ليس تفيد ايه فالوحيدة من اخوات كان التي تفيد النفي هي ليس - [00:04:30](#)

فما تفيد النفي مسل ليس لكن ما الفرق بينهما انه ليس فعل لكنها حرف صح ولا لا ادي الفرق لكن هي حملت لانها تعمل عمل ايه؟ ليس في النفي يعني - [00:04:47](#)

طبيب ومن يقول تعمل طبيب العلماء يسموها ملح جازية بتسمع ايه يا ولادي لانها تعمل عند اهل الحجاز مكة والمدينة وما جاورهما فلا تعمل عند بني تميم بني تميم لا يعملونها. يعني يقرأون ما هذا بشر - [00:05:02](#)

لا يقول ما هذا بشرا فعندهم لا تعمل لماذا لا تعمل قالوا لانها حرف غير مختص. يعني ممكن يدخل على الاسم ويدخل على الفعل اقول ما حضر احمد ما احمد والحاضرون - [00:05:23](#)

فهي حرف غير مختص وغير المختص لا يعمل عندهم لكن عند اهل الحجاز تعمل بشروط اربعة اول شرط الا تقع بعدها ان خدوا بالكم يا ولادي ما زيد عالم عالما ما زيد عالما كما قال تعالى ما هذا بشرا ما هذا بشرا - [00:05:37](#)

يبقى ما اسمها ما الحجازية حرف نفي ناسخ هذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع باسم ما بشر خبرها منصوب اذا وقعت بعدها ان بان نافية وما نافية ونفي النفي اسباب - [00:06:00](#)

فهمت ولا لا فخلاص يبقى ايه يزول عملها الشاعر يقول بني غدانة ماء انتم ذهب ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف الشاعر يهجو قوما اه اسمهم بني غدانة - [00:06:18](#)

بني غدانة يعني يا بني غدانة ما ان انتم بشر يعني انتم مش بشر انتم مش محسوبين على البشر اصلا. فهمتوا ولا لا يبقى معه حرف نفي ان ابطلت عملها - [00:06:34](#)

اصبح انتم مبتدأ وذهب خبر لماذا بطل عمل ما للوقوع ان بعده امتى يا شيخنا يبقى لما وقعت ان بعدها بطل عملها ادي الشرط الاول طب اذا حذفنا ان اقول ما انتم ذهباً - [00:06:50](#)

ما انتم ايه ذهباً ايوة ما انتم ذهباً يبقى هنا ايه تبقى عامل عمل ليس ادي الشرط الاول. الشرط الثاني الا يقترن خبرها بالا لما اقول مسلا ما زيد الا عالم - [00:07:07](#)

لاحزوا ان الماء تفيد ايه يا ولادي النفي والا تفيد الاسباب صح ولا لا فهنا هنا انتقض النفي انتقد قال تعالى وما محمد الا رسول فهمت ولا لا ما هذا الا؟ ما هذا - [00:07:28](#)

ها ما هذا بشن؟ لو قلت يعني في غير القرآن ما هذا الا بشرها؟ يبقى اصبحت ماء لا عمل لها بسبب دخول الا على الخبر لان الا تنقض النفي - [00:07:45](#)

لان لو قلت ما زيد عالما نفيت عنه ايه يا ولادي ما زاد الا عالم اسبت له العلم بل حصرت فيه كمان انما مع الا يفضل ايه؟ الحصر والقصر. فهمتوا؟ نعم. طبيب - [00:07:57](#)

يبقى اذا اقترن الخبر بالا بطل عملها خلاص يا سيدنا الشيخ احمد ايوة نعم صلى الله عليه وسلم ما انت الا ناذي وما معي الهنا ده اسلوب حصري يعني - [00:08:11](#)

الشرط الثالث الا يتقدم خبرها على ايه على اسمها يعني ملتهب بص هياخذها يا مولانا ما عالم زيد هنا انتقد هنا خلاص طالما الخبر تقدم على يبقى اصبح ما لا عمل لها - [00:08:24](#)

لو كان هم طبيب الشيخ يقول ما زيد بعالم ما زيد بعالم ده سيدنا الشيخ احمد يعني ما شاء الله بيت باسئلة كويسة علشان ايه بيفيد الجالسين ان شاء الله - [00:08:48](#)

الباء دي وزاد في خبر ما وليس بكثرة زيد الباء نقول عليها حرف جر زائد وحرف الجر زاد فيه التوكيد مفيد يا ولادي التوكيل يبقى ده تأكيد النفي يعني مسلا لو قلنا مسلا ما زيد بعالم - [00:09:06](#)

ايه اللي موجود ما زيد عالما لافتة عن العلم اكدت نفي العلم شوف لما تقرأ قول الله سبحانه وتعالى لست عليهم بمسيطر وما ربك بغافل. فهمت ولا لا اصل وما ربك غافلا - [00:09:31](#)

فالبعدي وما ربك بظلام للعبيد فدخل الباء على خبر ليس وما يفيد الايه؟ التأكيد صح يا سيدنا اي ما انت بنعمة ربك بمجنون وما انت بهذه كل ده ده وزاد الباء علشان تفيد ايه يا ولادي - [00:09:51](#)

التوكيل طبعا سيدنا الشيخ ابن مالك قال فيها كلام جميل يعني قال اعمال ليس اعملت ماء دون ان اعمال ليس اعملت ما يعني ما

اعملت عمل ليس بدون ان يقع بعدها ان - [00:10:11](#)

خلاص مع بقى النفي مع بقاء النفي انك لو ادخلت الا زال النفي فهمت ولا لما قلت مسلا ما زاد عالما نفيت عنه ايه طيب يبقى بقاء النفي اهو ما زاد الا عالم يبقى نقضت النفي اهو - [00:10:36](#)

وترتيب زكن ترتيب الايه ترتيب يعني ان يتقدس مهى ويتأخر زكن يعني علم وعرف. نعم فهمت ولا لا؟ يبقى جمع كل الشروط في بيت واحد قال ايه يا ولادي اهو - [00:10:54](#)

خد بالك بص كده قال اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقى النفي وترتيب زكن علم. فهمت ولا لا ازن كده واضح؟ تمام طيب وسبق حرف جبل او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلماء - [00:11:08](#)

يعني خدوا بالكم ما بي انت معنيا اجاز العلماء هنشرح ان شاء الله البيت ده بس انا اه عايز اقول حكاية الباء اللي قال عليها الشيخ اهو وبعدما وليس جر البل خبر - [00:11:30](#)

وبعدما وليس جر الباء الخبر يعني الباء تدخل في الخبرها وما زي الاية اللي احنا قلناها ايه ها ما انت بنعمة ربك لما اقول ما زيد بعالم وانا قلت لكم دائما زيادة الباء دي تفيد التوكيد يا ولاد. صح - [00:11:47](#)

يعني لو اختنا الكريمة اقول لها ليه ما دخلتيش الامتحان قل لست مذاكرة نفت عن نفسها ايه لو قد لست بمذاكرة الكذب لان الاوقات لست مذاكرة ممكن تكون مذاكر نص الكتاب - [00:12:06](#)

ونص الباقي مش مزاكراه فخافت تدخل الامتحان لو قد لست بمذاكرة معناها ايه؟ ما فتحتش الكتاب اصلا قلت ان ادي الباء اللي تفيد ايه يا ولادي التوكيد دائما اي حرف زائد في اللغة يفيد التوكيد - [00:12:20](#)

صح بس لما نأتي للقرآن ما نقولش زائد لكل حرف صلة تأدبا مع كلام الله سبحانه وتعالى طيب خدوا بالكم صلوا على الحبيب. احنا قلنا كم شرط يا اولادي اه الشرط الاول - [00:12:35](#)

الا تقع بعدها الا الشرط الثاني الا يتقدم خبرها خلاص؟ الشرط الثالث ايه هل يونيك الشرط الرابع اللي هو قال عليه الشرط الرابع عندك ايه ها ايوه خدوا بالكم يا اولادي - [00:12:48](#)

انتم عارفين تسمعوا عن حاجة اسمها مقام الخبر يا سيدنا الشيخ احمد؟ لا ايوه كويس كويس انت عرفت ما شاء الله الواد بيقول لأ كويس ايوه كده كويس خد بالك يا شيخ احمد - [00:13:08](#)

ما زيد اكلا طعامك تعال يا سيدنا احمد ما اقول حجازية يعني تعمل عمل ليس عند اهل الحجاز. زيد اسمها مرفوع اكلا خبرها منصوب صح يا ولادي؟ طعاما انت يا شيخ احمد تسأل - [00:13:21](#)

اطعام يقول لك نعم انت منصوب يقول لك اي منصوب يا واد مين نصبك يقول اكل ده بنقاتل ده اسم فاعل يعمل عمل فعل كانك قلت ما زيد يأكل طعامك - [00:13:44](#)

فهمت ولا لا؟ ولا عندنا اسم الفاعل يعمل عمل الايه واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض هي نفسها اجعله في الارض خليفة فده اسمه معمول الخبر. يعني ايه معمول خبر؟ يعني الخبر اللي هو اكل هو الذي نصب طعامك - [00:13:56](#)

هذه كلمة معمول يعني هو الذي عمل فيه النصب. صح المعمول ده المعمول ده هل يمكن ان يتقدم يعني ممكن اقول ما طعامك زيد اكلا لو قدمت بطل العمل لو قلت ما اكلت طعامك زيت - [00:14:12](#)

اكل. فهمت ولا لا؟ يبقى اصبح ما لا عمل ايه؟ ليه؟ لان معمول خبر تقدم. صح طب لو كان ظرف او جار المجرور؟ قال لك ده جائز لان الظروف والمجوت يتوسع فيها من يتوسع في غيرها. سماح يعني - [00:14:34](#)

ادي معنى البيت اللي احنا كناه يا شيخ احمد ها خد بالك يا شيخنا بيقول ايه وسبق ها وسبق حرف جر ها او ظرف كما ها ادي كما انت معنيا اجاز العلماء - [00:14:50](#)

يعني اجاز العلماء سبق حرف الجر لما يكون معمول اصلها ايه يا مولانا؟ بص يا حبيبي ما زيد او جالس في الدار خلاص ما زيد جالس امامك ممكن الجار ده لو قدمته - [00:15:15](#)

يبقى تعمل ما اقول ما في الدار زاد جالسا ما عندك زيد جالسا. فهمتوا يا ولادي يبقى ادي معنى يجوز تقدم المعمول الخبر اذا كان ظرفا او بس خلاص ادي يبقى احنا انتهيينا من مال حجازية وقلنا تعمل عمل ليس بكم شرط يا ولادي؟ اربعة. باربعة شروط. الحمد لله فهمتوها - [00:15:36](#)

امين يا رب. سم يقول اه بنو تميم لا يعملونها وان استوفت الشروط واحنا عرفنا السبب لانها حرف غير مختص وغير مختص لا يعمل انتم عارفين ايه حكاية المختص وغير المختص - [00:16:01](#)

ما انا عايزكم يا ريت تسألوا في كل حاجة بقولها اصل لما تسكتوا انا اظنهم فاهمين صح ومعديها سيدنا الشيخ احمد فتح مدرسة واخذ بالك يا شيخ فتح المدرسة وقال انا عايز مدرسين مدرس الحساب - [00:16:19](#)

مدرس اللغة العربية مدرس قرآن فهمت ولا لا الشيخ احمد قال انا بتاع كله. فهمت ولا لا انا بتاع ايه؟ محمود قالوا لا انت ما تلزمني انا عايز ايه يا ولادي؟ ايوه - [00:16:39](#)

اه بتاع كل ده؟ طب ده انا لا يقول لك لا انا عايز متخصص قرآن تبادل القرآن بس حسابي وبحساب بس. فهمت ولاد ولا لأ حرف غير مختص يعني ممكن يدخل على اسماء وممكن يدخل على ايه - [00:16:54](#)

الحرف غير مختص لا يعمل عنده فهمت ولا لا؟ لانها ممكن تدخل على اسماء اقول ما زيد حاضر ما ما زيد حاضرا ممكن تدخل على الفعل اقول ما حضر يا زيد - [00:17:08](#)

فاذا كانت غير مختص لا تعمل عنده واما لا اللي هي الثانية يعني فتعمل عمل ليس ايضا عند الحجاز فقط بالشروط المتقدمة في ماء وتزيد بشرط اخر وهو ان يكون اسمه خبره نكرتين - [00:17:19](#)

واكثر ذلك في الشعر صلوا على الحبيب الشاعر يقول ايه يا ولادي ها تعزى فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا تعزى من العزاء تعزى فلا شيء - [00:17:33](#)

لا شيء على الارض باقيا يعني اذا رأيت شخصا فقد حبيبيا له فتعزيه بتقول له يعني كل من على الارض سوف يموت. كما قال الله سبحانه وتعالى كل من عليها - [00:17:47](#)

يبقى لا شيء باقيا على الارض الاله نافية عمل عمل ليس شيء اسمها وباقي الخبر لاحز ان اسمها نكرة وخبرها نكرة ونفس الشروط ما يكونش يتقدم طبعا ما نجيبش لان ان اصلا لا تقع بعد لا - [00:18:00](#)

فهمتوا ولا لأ؟ تمام لكن لا يتقدم خبرها على اسمها ولا يقتزن الخبر بالا خلاص نفس الشروط اللي في ما بس بدون وقوع ايه ان ان اصلا لا تقع بعد لا واخدين بالك لا ولادي - [00:18:20](#)

اهم ما فيها ان لابد ان يكون خبروها اه اسمها وخبرها اه ذاكرتين فهم فهم اولاده ولا بس واكثر ذلك في الشعر ما يكونش كويس ايوه اه مختلفة عن نهر النيل فيه الجنس. هي مختلفة في ايه - [00:18:37](#)

انه لقي انها في الجنس تعمل عمل اما لكن لا النافية عن العمل ليس دي تعمل عمل ليس ده يكون اسمها مرفوع لكن الثاني يكون اسمها ايه؟ منصوب. فهمت ولا لا - [00:18:54](#)

طيب واما اما ان النافية فتعمل عمل ليس في لغة العالية بلغة الايه العالية مش العالية صاحبتك. العالية الي يا نجد وما سواها عارف النجد اللي هي حاليا الرياضي يعني - [00:19:06](#)

رياض وما جاورها لغة العالية اللي هو لغة نجد فهمت ولا لا وكان فيها موقعة اليمامة كده وبتاع بتاعة المسيلمة الكزاب فدي اسمها لغة العالية يعني هؤلاء القوم يتكلمون بان - [00:19:30](#)

يقول ان هو مستوليا الا على اضعف المجانين ان هو مستوليا ان هو مستوليا لا تعمل عمل ليس عندهم لكن عند بقية العرب لا تعمل عمل ليس فهمتوا يا اولاد ولا لا - [00:19:51](#)

اذا تعمل عمل ليس لغة اهل عليه اللي هم النجد وما وما هو حاليا الرياضي يعني. فهمت ولاده ولا لأ تعمل عمل ليس بس ودي طبعا لغة قليلة ما هياش كثيرة يعني - [00:20:07](#)

لا اسمعوا خبرها بس بس يعني يسمعوا خبر بس لا لا لا لما فيش ما هي عشان كده قلنا من الحجازية اللي تحت البدء اللي هي موجودة لكن ان دي بتعمل عند اهل كثير من كتب النحو لم يذكرها يعني - [00:20:22](#)

ما هم موجودين يا مولانا مم يقول سمع من كلامهم سمع من كلامهم للغة بتبقى ايه يا ولادي سمعة من كلامه ان احد خيرا من احد الا بالعافية يعني بيقول ايه - [00:20:50](#)

ما فيش حد احسن من حد الا بالعافية. وافرض معك فلوس وانت عيان هتستفاد بها ايه خلاص ان احد خيرا من احد يبي. يعني ايه؟ اصلها ايه؟ ما احد خيرا من احد الا بالعافية - [00:21:14](#)

او ليس احد خيرا من احد الا بالعافية عشان كده بقول سمع من كلامهم خلاص واما لاتا فتعمل عمل ليس بشرط ان يكون اسمه خبرها لفظ الحيين فننادى ولاة حين ايه - [00:21:30](#)

يعني ليس الحيين حين فرار لا تحين ادي الشرط الاول لازم يسمعوا خبرها شف لات الحيين حين مناص اسمه وخابرها بلفظ الحيين. الشرط الثاني ان يحذف احدهما ويبقى الاخر والغالب - [00:21:42](#)

ان يحذف يا اولادي جسم ويبقى الخبر لا تايه ولا تحين. اصلها لا تلحين حين مناص واخدين بالكم يا ولاد ولا لا هو بعض العلماء اجاز يعني اي حاجة بلفظ اي حاجة تؤدي مرادف للحين - [00:22:01](#)

جعلتها الساعة ساعة من دم بس هم العلماء يعني بعضهم او كثير منهم نص عن لفظ الحيين عشان ورود الاية يعني ولات حين ايه مناظر شف هنا بيقول ايه ومادلالات في سوى حين عمل - [00:22:18](#)

وما للات في سوى حين عمل يعني لا تعمل الا في لفظ الحيين وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل حذف في الرفع اسمها دي بمعنى صاحب فالمرفوع هو الاسم ده فشى وكثر في لغة العرب - [00:22:38](#)

خلاص والعكس قل يعني في قراءة يا شيخ احمد ها ذات ايه؟ حين فهمت ولا لا وقد تكون شاة او كده لا تحين فهمت ولا لا يبقى لا تتعامل عمل ليس بلفظ ان يكون اسمه خبرها بلفظ الحيين. الشرط الثاني ان يحذف احدهما ويبقى الاخر. والغالب - [00:22:58](#)

ان يحذف الاسم ويبقى الخبر. والاية والصالحة اهي ولا تحين اصلها لا تلحين حين مناص صليتوا على الحبيب كده احنا انتهينا بفضل الله من ايه اه ان شاء الله بعد قليل نأخذ افعال مقاربة. هذا والله اعلى واعلم وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:19](#)